فانه اذا بني اسم الفاعل من سيقوم يكون قايما فيفوت
معنى التنبيه فان تعذر امر منها اي من الامور الثلثة
التي هي تصدير الموصول ووضع عايد الموصول مقام
ذلك الاسم وتأخير ذلك الاسم خبرا تعذر الاخبار ومن
ثمه اي من اجل انه اذا تعذر امر منها تعذر الاخبار
امتنع الاخبار بالذي في ضمير الشان بان يكون ضمير
الشان مخبرا عنه لامتناع تصدير الجملة بالذي وتأخير
المخبر عنه خبرا لوجوب تقديمه على الجملة وكذلك امتنع
في الموصوف بدون الصفة وفي الصفة بدون الموصوف
فلا يجوز في ضربت زيدا العاقل ان تخبر بالذي عن زيد
بدون العاقل ولا عن عاقل بدون زيد لاستلزامه
وقوع الضمير صفة او موصوفا بخلاف ما اذا اخبرت
عن مجموعهما فقال الذي ضربته زيد العاقل وكذلك
امتنع في المصدر العامل بدون المعمول فلا يجوز
في مثل عجبت من دق القصار الثوب بدون الثوب

الثوب بدون الثوب ان تخبر بالذي عن دق القصار
لانه يؤدي الى ان يعمل الضمير الذي جعل في موضع دق
القصار عاملا في الثوب بخلاف الذي عجبت منه دق
القصار الثوب وكذلك امتنع في الحال لان الحال
يجب ان يكون نكرة فلا يجوز ان يقع الضمير الذي هو
معرفة في موضعه بالحالية وكذلك امتنع في الضمير المستحق
لغيرها اي لغير كلمة الذي لامتناع تصدير الذي ح
لاستلزام ذلك عود الضمير اليها فيبقى ذلك الغير بلا ضمير
وكذلك امتنع في الاسم المشتمل عليه اي على الضمير المستحق
لغيرها نحو قولك زيد ضربت غلامه فلا يصح الاخبار عن
غلامه بان يقال الذي زيد ضربته غلامه لانك اذا
جعلت الضمير عايدا الى الموصول بقي المبتدأ بلا عايد
وان جعلته عايدا الى المبتدأ بقي الموصول بلا عايد
وكل منهما ممتنع وما الاسمية لا الحرفية فانها الكافة
نحو انما زيد قايم وانما في نحو ما ضربت زيدا وما

Copyright © King Saud University